

الأصول في النحو

أَفَعَلْتُ فِي الْقِيَاسِ مِنْ الْيَوْمِ عَلَى مَنْ قَالِ : أَطَوَلْتُ وَأَجَوَدْتُ .
قَالَ الْخَلِيلُ : أَيَّامٌ تَقْلِبُ . هُنَا كَمَا قَلَبْتُ فِي (أَيَّامٍ) أَفَعَلْتُ وَمُفْعَلٌ
وَيُفْعَلُ أُوْومٌ بغيرِ هَمْزٍ وَيُؤوِّومٌ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا يَلْزِمُهَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا
يَاءٌ كَفَعَعَلْتُ وَفَوَعَلْتُ مِنْ بَعَثْتُ وَقَدَدْتُ وَقَعْتُ وَحَدَّهَا فَكَمَا أُجْرِيْتُ (فَيُفْعَلْتُ
وَفَوَعَلْتُ) مَجْرَى (بَيَّطَرْتُ) وَصَوِّمْتُ أُجْرِيْتُ هَذِهِ مَجْرَى (أَيَقِنْتُ) .
وَأَبُو الْعَبَّاسِ يَقُولُ : أَيَّامٌ عَلَايَ (أَفَعَلْتُ) لِأَنَّ الْوَاوَ هُنَا فَاءٌ فَهِيَ تَلْزِمُ
الْعَيْنَ وَهِيَ مَدْغَمَةٌ وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ مَدْغَمًا لَمْ يَقْلِبْهُ مَا قَبْلَهُ .
أَفَعَلْتُ : مِنْ الْيَوْمِ أَيَّامٌ وَالْجَمْعُ أَيَّامٌ تَهْمِزُ لِأَنَّ نَسَبَهَا اعْتَلَتْ كَمَا اعْتَلَتْ فِي (سَيِّدٍ)
فَكَمَا أُجْرِيْتُ سَيِّدًا مَجْرَى (فَوَعَلْتُ) مِنْ (قَلَّاتٌ) كَذَلِكَ تَجْرِي هَذَا مَجْرَى
أَوْسَلٍ .
أَفَوَعَلْتُ مِنْ (قَلَّاتٌ) : (أَقْوَوَّوَسَلْتُ وَأَفَوَعَلَلْتُ) مِنْ الْيَاءِ وَالْوَاوِ
: اسْوَادَدْتُ وَابْيَاضَضْتُ أَتَمَّوْا لِأَنَّ نَسَبَهُمْ لَوْ أُسْكِنُوا لَكَانَ فِيهِ حَذْفُ الْأَلْفِ .